30 December 2008
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والستون
البند ١١٧ من جدول الأعمال

استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة

المقرر: السيد باتريك أ. تشواسوتو (الفلبين)

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثانية، المعقودة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، أن تقوم، بناء على توصية المكتب، بإدراج البند المعنون "استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة" في جدول أعمال دورتها الثالثة والستين وإحالته إلى اللجنة الخامسة.

٢ - ونظرت اللجنة الخامسة في البند في جلساتها ٤ و ١١ و ٢٦ و ٢٨، المعقودة في ٨ و ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر وفي ١٩ و ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وترد البيانات التي أدلى بها والملاحظات التي أبدت خلال نظر اللجنة في ذلك البند في المحاضر الموجزة ذات الصلة (A/C.5/63/SR.4 و 11 و 26 و 28).

٣ - وكان معروضا على اللجنة من أجل النظر في هذا البند الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام عن إطار المساءلة وإطار إدارة المخاطر في المؤسسة

والرقابة الداخلية وإطار الإدارة القائمة على النتائج (A/62/701 و Corr.1 و Add.1)؛

(ب) تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ذو الصلة (A/63/457)؛

- (ج) تقرير الأمين العام عن تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات الواردة في تقريره عن أنشطة فرقة العمل المعنية بالمشتريات (A/63/167/Add.1)؛
- (د) تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ذو الصلة (A/63/490)؛
- (هـ) تقرير الأمين العام عن ممارسات تبادل المعلومات بين الأمم المتحدة وسلطات إنفاذ القانون الوطنية وإحالة الدعاوى الجنائية المحتملة المتعلقة بموظفي الأمم المتحدة ومسؤوليها وخبرائها المكلفين بمهام (A/63/331)؛
- (و) تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ذو الصلة (A/63/492)؛
- (ز) تقرير الأمين العام عن المعلومات المطلوبة في الفقرة ١٧ من قرار الجمعية العامة ٢٤٧/٦٢ (A/63/369)؛
- (ح) تقرير الأمين العام عن مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ (A/63/600)؛
- (ط) تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ذو الصلة (A/63/622)؛
- (ي) تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن استعراض الإدارة القائمة على النتائج في الأمم المتحدة: "مسألة الإدارة القائمة على النتائج في الأمم المتحدة عبء إداري قليل القيمة بالنسبة لقضايا المساءلة واتخاذ القرارات" (A/63/268)؛
- (ك) تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن أنشطة فرقة العمل المعنية بالمشتريات للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨؛ ومذكرة من الأمين العام يحيل بها تعليقاته على التقرير (A/63/329 و Add.1)؛
- (ل) تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للمراجعة عن أنشطة اللجنة الاستشارية المستقلة للمراجعة للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ (A/63/328)، الفرع ثالثاً دال؛
- (م) مذكرة من الأمين العام يحيل بها تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "الإدارة المستندة إلى النتائج في الأمم المتحدة في سياق عملية الإصلاح" (A/61/805)؛ ومذكرة من الأمين العام يحيل بها تعليقاته على التقرير (A/62/704)؛
- (ن) مذكرة من الأمين العام يحيل بها تقرير مجلس مراجعي الحسابات عن أنشطة فرقة العمل المعنية بالمشتريات (A/63/167).

ثانيا - النظر في المقترحات**ألف - مشروع القرار A/C.5/63/L.26**

٤ - في الجلسة ٢٨، المعقودة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر، كان معروضا على اللجنة مشروع قرار بعنوان "مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١" (A/C.5/63/L.26) قدمه رئيس اللجنة على أساس مشاورات غير رسمية تولّى تنسيقها ممثل البرازيل.

٥ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.5/63/L.26 بدون تصويت (انظر الفقرة ٨).

باء - مشروع المقرر A/C.5/63/L.29

٦ - في الجلسة ٢٨، المعقودة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر، كان معروضا على اللجنة مشروع مقرر بعنوان "المسائل المرجأة للنظر فيها مستقبلا" (A/C.5/63/L.29) قدمه رئيس اللجنة.

٧ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع المقرر A/C.5/63/L.29 بدون تصويت (انظر الفقرة ٩).

ثالثاً - توصيات اللجنة الخامسة

٨ - توصي اللجنة الخامسة بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار التالي:

مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قرارها ٢١٣/٤١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يقدم في السنوات التي لا تُقدم فيها ميزانية مخططاً للميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين التالية،

وإذ تؤكد من جديد أيضاً الجزء السادس من قرارها ٢٤٨/٤٥ بآء المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠،

وإذ تؤكد من جديد كذلك المادة ١٥٣ من نظامها الداخلي،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٦٩/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١^(١)، والتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ذي الصلة^(٢)،

١ - تؤكد من جديد أن اللجنة الخامسة هي اللجنة الرئيسية المختصة التابعة للجمعية العامة المعهود إليها بالمسؤوليات المتعلقة بشؤون الإدارة والميزانية؛

٢ - تؤيد الملاحظات والتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية^(٢)، رهنا بأحكام هذا القرار؛

٣ - تؤكد من جديد على أن يتضمن مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة إشارة إلى ما يلي:

(أ) تقدير أولي للموارد اللازمة لتغطية نفقات برنامج الأنشطة المقترحة خلال فترة السنتين؛

(ب) أولويات تعكس الاتجاهات العامة ذات الطابع القطاعي العام؛

(١) A/63/600.

(٢) A/63/622.

- (ج) النمو الحقيقي، إيجاباً أو سلباً، مقارنة بالميزانية السابقة؛
- (د) حجم صندوق الطوارئ في صورة نسبة مئوية من الحجم العام للموارد؛
- ٤ - **تؤكد من جديد أيضاً** أن مخطط الميزانية ينبغي أن يوفر قدراً أكبر من إمكانية التنبؤ بالموارد اللازمة لفترة السنتين التالية، وأن يشجع على زيادة إشراك الدول الأعضاء في عملية الميزانية، ومن ثمّ تيسير أوسع اتفاق ممكن بشأن الميزانية البرنامجية؛
- ٥ - **تؤكد من جديد كذلك** أن مقترحات الميزانية المقدمة من الأمين العام ينبغي أن تعكس حجم الموارد بما يتناسب مع الولايات اللازمة لتنفيذها تنفيذاً تاماً على نحو يتسم بالكفاءة والفعالية؛
- ٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يستمر في تضمين مخططات الميزانيات المقترحة والميزانية البرنامجية المقترحة مبالغ لتغطية نفقات البعثات السياسية الخاصة المتصلة بالسلام والأمن التي يتوقع تمديدها أو الموافقة عليها في أثناء فترة السنتين؛
- ٧ - **تؤكد** أن مخطط الميزانية يمثل تقديراً أولياً للموارد؛
- ٨ - **تدعو** الأمين العام إلى أن يعد ميزانيته البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١١-٢٠١٠ استناداً إلى التقدير الأولي البالغ ٧٠٠ ٤٨ ٨٧١ ٤ دولار من دولارات الولايات المتحدة بالمعدلات المنقحة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩؛
- ٩ - **تلاحظ** أن تقديرات الأمين العام الأولية للميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١١-٢٠١٠ لا تتضمن اعتمادات لتنفيذ الاحتياجات التي هي قيد نظر الجمعية العامة، وأن الاحتياجات المتعلقة بالميزانية العادية ينبغي إدراجها في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١١-٢٠١٠، رهناً بموافقة الجمعية العامة ووفقاً للقرارين ٤١/٢١٣ و ٤٢/٢١١ بء؛
- ١٠ - **ترحب** بالمعلومات الواردة في الفقرة ٨ من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية وفي مرفقه؛
- ١١ - **تحيط علماً** بالمعلومات الإضافية المقدمة في مرفق تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية وتطلب إلى الأمين العام أن يدرج في المخططات المقبلة للميزانية مرفقاً يتضمن معلومات مماثلة؛
- ١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يصدر مرفقاً للتقرير المتعلق بالعمليات السياسية الخاصة يتضمن تقديراً مستكملاً لمجموع ميزانية البعثات السياسية الخاصة لفترة ٢٠١١-٢٠١٠ لكي تنظر فيه الجمعية العامة في بداية دورتها الرابعة والسنتين استناداً إلى

الاحتياجات المتوقعة المستكملة ودون المساس بمقررات الهيئات التشريعية المختصة للأمم المتحدة؛

١٣ - **تكرر من جديد طلبها** إلى الأمين العام أن يقدم، في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، المبلغ الإجمالي للموارد التي ينبغي أن تكون تحت تصرفه، من جميع مصادر التمويل، بغرض التنفيذ التام لجميع البرامج والأنشطة الصادر بشأنها تكاليفات؛

١٤ - **تؤكد** أن مخطط الميزانية البرنامجية ينبغي أن يقدم في وقت مبكر بقدر كاف ليكون بمثابة أداة مفيدة في عملية إعداد الميزانية، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يصدر مخططات الميزانيات المقبلة قبل موعد عرضها الرسمي بثلاثين يوماً على الأقل، على ألا يتجاوز ذلك ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر من السنة التي لا تقدم فيها ميزانية؛

١٥ - **تقرر** أن تتضمن الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ اعتمادات لإعادة تقدير التكاليف استناداً إلى المنهجية القائمة؛

١٦ - **تؤكد من جديد** أن مخطط الميزانية ينبغي أن يقدم وفقاً للأولويات المحددة من قبل الجمعية العامة؛

١٧ - **تقرر** أن تكون أولويات فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ على النحو التالي:

(أ) تشجيع النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة، وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومؤتمرات الأمم المتحدة المعقودة مؤخراً؛

(ب) صون السلام والأمن الدوليين؛

(ج) تنمية أفريقيا؛

(د) تعزيز حقوق الإنسان؛

(هـ) التنسيق الفعال لجهود المساعدة الإنسانية؛

(و) تعزيز العدالة والقانون الدولي؛

(ز) نزع السلاح؛

(ح) مكافحة المخدرات، ومنع الجريمة، ومكافحة الإرهاب الدولي بجميع أشكاله

ومظاهره؛

١٨ - **تلاحظ** أن التقديرات الأولية الإرشادية الواردة في مخطط الميزانية الحالي لا تسترشد على نحو دقيق في مجالات معينة بالأولويات التي حددها الجمعية العامة، ويشمل ذلك مجالات التنمية؛

١٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعكس الأولويات المبينة في الفقرة ١٧ أعلاه، عند تقديم الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١؛

٢٠ - **تلاحظ** أن الميزانية المقترحة ستأخذ في الاعتبار المكاسب التي يمكن جنيها من إعادة النظر في الأنشطة التي ربما لم تعد مفيدة، واتخاذ تدابير إضافية لتحقيق جدوى التكاليف، وتبسيط الإجراءات، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يسعى بقوة إلى بلوغ ذلك وفقا للبند ٥-٦ من الأنظمة والقواعد التي تحكم تخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وأساليب التقييم^(٣)، والممارسات المعمول بها؛

٢١ - **تقرر** أن يحدد حجم صندوق الطوارئ بما نسبته ٠,٧٥ في المائة من التقدير الأولي، أي ٩٠٠ ٥٣٢ ٣٦ دولار، وأن يكون هذا المبلغ إضافة إلى الحجم العام للتقدير الأولي وأن يُستخدم وفقا لإجراءات استخدام صندوق الطوارئ وتشغيله.

٩ - وتوصي أيضا اللجنة الخامسة بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع المقرر التالي:

المسائل المرجأة للنظر فيها مستقبلاً

تقرر الجمعية العامة أن تُرجى النظر في البنود التالية من جدول الأعمال والوثائق ذات الصلة إلى الجزء المستأنف من دورتها الثالثة والستين:

البند ١١٧: استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة

تقرير الأمين العام عن إطار المساءلة، وإطار إدارة المخاطر في المؤسسة والرقابة الداخلية، وإطار الإدارة القائمة على النتائج^(١)

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن استعراض الإدارة القائمة على النتائج في الأمم المتحدة^(٢)

مذكرة من الأمين العام يحيل بها تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن الإدارة القائمة على النتائج في الأمم المتحدة في سياق عملية الإصلاح^(٣)

مذكرة من الأمين العام يحيل بها تعليقاته على تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن الإدارة القائمة على النتائج في الأمم المتحدة في سياق عملية الإصلاح^(٤)

البند ١١٨: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

تقرير الأمين العام عن احتياطي تغطية الالتزامات المحتملة على إدارة بريد الأمم المتحدة^(٥)

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ذو الصلة^(٦)

مذكرة من الأمين العام يحيل بها تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن نظام مشترك لكشوف المرتبات في المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة^(٧)

(١) A/62/701 و Corr.1 و Add.1.

(٢) A/63/268.

(٣) A/61/805.

(٤) A/62/704.

(٥) A/63/320.

(٦) A/63/568.

(٧) A/60/582.

مذكرة من الأمين العام يحيل بها تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق على تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن نظام مشترك لكشوف المرتبات في المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة^(٨)

البند ١٢٢: جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة

تقارير لجنة الاشتراكات^(٩)

تقرير الأمين العام عن خطط التسديد المتعددة السنوات^(١٠)

(٨) A/60/582/Add.1.

(٩) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ١١ (A/62/11)؛ المرجع نفسه، الدورة الثالثة والستون، الملحق رقم ١١ (A/63/11).

(١٠) A/62/70 و A/63/68.